

الدرس 1

مَاذَا نَعْرِفُ عَنِ السَّرْدِ الْقَصِصِيِّ؟

إِلَاحَ يَهْدِفُ السَّرْدُ الْقَصِصِيُّ التَّقْلِيدِيَّ؟

هدف الدرس

التمييز بين بعض الأشكال المختلفة للسرد التقليدي للقصص.

فهم أهميّة أشكال سرد القصص التي تتناقلها الأجيال في إثراء معرفتنا عن الماضي.

المواد المطلوبة

- ورقة مخطط ورقي قلاب
- أقلام

نواتج التعلم

- تحديد أشكال مختلفة من السرد التقليدي للقصص.
- إدراك دور القصص المتناقلة من جيل إلى جيل في إثراء معرفتنا حول الماضي.

المُفردات

خُرافة

جيل

قصة يؤمن البعض بحدوثها على الرغم من كونها غير حقيقية.

خُرافة

أشخاص ولدوا وعاشوا في الزمن نفسه تقريبًا.

جيل

النشاط 1 (15 دقيقة)

شجع الطلبة على التفكير في أهمية السرد القصصي. اشرح أنّ الطريقة الوحيدة للحفاظ على القصص والروايات قبل انتشار الكتب المكتوبة أو المطبوعة، كان سردها لشخص آخر - حيث كان يتم تناقلها من جيل إلى آخر إلى أن يتم تدوينها.

اشرح أن القصص هي جزء من التقاليد الشفوية - فقد كان تناقلها عبر الأجيال يتم من خلال الاستماع إليها ومن ثم إعادة سردها. ثم بدأ الأشخاص في كتابة القصص كي لا تُنسى.

إجابات مقترحة

- نستمع إلى القصص لأنها مسليّة، مثيرة للاهتمام، ممتعة أو تعليمية.
- نكتسب المعرفة حول الأخلاق والقيم أو التاريخ أو الثقافة بحسب القصة. نُعلّمنا القصص على اختلافها التفكير بالأشياء بطريقة جديدة أو مختلفة.

نستمع إلى القصص باستمرار. فأنت تسرد قصة، في كل مرة تخبر لأحد شيئًا قد حدثت.

- لماذا نستمع إلى القصص؟
- ما الذي يمكننا تعلّمه من القصص؟



جد بدوي

2

تَهْدَتْ مَرْيَمُ بِصُوتِ غَالٍ وَاسْتَرْخَتْ عَلَى الْأَرِيكَةِ. قَالَتْ "أَوْه خَدَّتِي، أَشْعُرُ بِالْمَلَلِ لِلْغَايَةِ... مَتَى سَيَتَوَقَّفُ هُطُولُ الْمَطَرِ؟". أَجَابَتْ الْجَدَّةُ: "قَرِيبًا، يَا عَزِيزَتِي". دَقَّقَتْ مَرْيَمُ النَّظَرَ فِي الْعُرْفَةِ بَاجْتِنَاءٍ عَنِ شَيْءٍ مُسَلٍّ.

سَأَلَتْ مَرْيَمُ قَائِلَةً: "مَنْ الشَّخْصُ الْمَوْجُودُ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ الْقَدِيمَةِ، يَا خَدَّتِي؟ ذَلِكَ الشَّخْصُ الْوَاقِفُ بِجَوَارِ الْأَرِيكَةِ".

أَجَابَتْ الْجَدَّةُ قَائِلَةً: "إِنَّهُ خَلْفٌ، خَدِّي، جَدُّ خَدَّتِكَ".

قَالَتْ مَرْيَمُ: "أَوْه"، وَتَهَضَّتْ لِتَمُوجِ النَّظَرِ، "يَبْدُو... مُبْتَرًا لِلْإِهْتِمَامِ". قَالَتْ الْجَدَّةُ الَّتِي ارْتَسَمَتْ عَلَى مَحَبَّاتِهَا ابْتِسَامَةً خَرِيئَةً: "كَانَ رَجُلًا رَائِعًا".

قَالَتْ مَرْيَمُ: "خَدَّتِي عَنِّي".

أَوْصَحَتْ لَهَا الْجَدَّةُ أَنَّهُ "كَانَ شَيْخًا بَدَوِيًّا، وَرَبِيسَ قَبِيلَتِهِ، تَمَيَّزَ بِإِخْسَائِهِ وَصَبْرِهِ. كَانَ زَاوٍ أَيْضًا - فَسَزَدَ الْقِصَصَ أَمْرٌ مُهِمٌّ فِي الثَّقَافَةِ الْبَدَوِيَّةِ".

قَالَتْ مَرْيَمُ: "لِهَذَا السَّبَبِ لَدَيْكَ مِثْلُ هَذِهِ الْقِصَصِ الرَّائِعَةِ، يَا خَدَّتِي... لَا بَدَّ أَتُكِّ خَصَلْتِ عَلَيْهَا مِنْ خَدِّكَ!".

"رُبَّمَا" قَالَتْ الْجَدَّةُ الَّتِي غَلَتْ وَجْهَهَا ابْتِسَامَةً، "تَعْجَبْنِي فِكْرَةُ أَنِّي أَشْبَهُهُ، وَلَوْ قَلِيلًا".

سَأَلَتْهَا مَرْيَمُ: "وَأَنَا؟ هَلْ أَشْبَهُهُ بِرَأْيِكَ؟"

أَجَابَتْ الْجَدَّةُ صَاحِكَةً: "رُبَّمَا. تَتَخَلَّيْنِ بِصَفَةِ الْإِخْسَانِ مِثْلَهُ بِالتَّأَكِيدِ؛ لَكِنَّكَ لَسْتِ صَبُورَةً مِثْلَهُ".

النشاط 2 (15 دقيقة)

اقرأ القصة **جد بدوي** مرتين. استخدم أسلوبًا سرديًا.

تأكد من أن وتيرة القراءة ونبرتها تتيحان للطلبة فهم معنى القصة.

خلال القراءة الثانية، كلف الطلبة أن يولوا اهتمامًا خاصًا لوصف الجدَّة وهي تصف جدَّها، مع التشديد على سماته وأهمية السرد القصصي في الثقافة البدوية.

أسئلة للحوار

بعد الانتهاء من قراءة القصة، كلف الطلبة التفكير في **أسئلة للحوار** الواردة في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

البدو هم سكان البادية من شبه الجزيرة العربية وغيرها من المناطق. عاش أهل البادية تقليديًا على شكل قبائل أو مجموعات صغيرة في خيام في الصحراء. كل مجموعة كان لها شيخها، وهو قائدها وأهم عضو فيها.

انقسم البدو على نحو تقليدي إلى قبائل، وهي مجتمعات صغيرة مترابطة. إن أفراد كل قبيلة يعيشون معًا ويتشاركون سمات معينة.

يتسم البدو أيضًا بحسن الضيافة والكرم والشجاعة.

ثم أجر مناقشة في الفصل حول سؤال **لنفكر معًا** الموجود في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

من المرجح أن السرد القصصي كان في الماضي وسيلة للتسلية وكذلك للتعليم، بغياب أي وسائل أخرى. أما اليوم، فهو وسيلة مهمة للحفاظ على الثقافة البدوية.



أَسئَلَةُ لِلجَوَابِ

- قَالِيبِ الْجَدَّةِ إِنْ جَدَّهَا كَانَ "شَيْخًا بَدُونًا". مَا مَعْنَى "بَدُونِي"؟
- مَاذَا كَانَتْ تَقْصِدُ الْجَدَّةُ عِنْدَمَا قَالَتْ إِنَّهُ كَانَ "رَيْسَ قَبِيلَتِهِ"؟
- يُعَدُّ الْإِحْسَانُ وَالصَّنْزُ صِفَتَيْنِ قِيَمَتَيْنِ يَتَحَلَّى بِهِمَا الْبَدُونُ. مَا الصِّفَاتُ الْآخَرَى الَّتِي يَتَحَلَّوْنَ بِهَا؟



نُفَكِّرْ مَعًا 'بِرَأْيِكَ، لِمَاذَا يُعَدُّ فُنُّ الشَّرْدِ الْقِصَصِيَّ مُهِمًّا لِلْعَابَةِ فِي الثَّقَافَةِ الْبَدُونِيَّةِ؟'

النشاط 3 (5 دقائق)

وضح للطلبة أنّ تَمَّة أنواع مختلفة من القصص. اسمح لهم بوضع دقائق للعمل ضمن مجموعات لتسمية الأنواع المختلفة من القصص التي يعرفونها والتفكير في أمثلة.

إجابات مقترحة

- القصص الخيالية
- قصص خرافية
- أغاني الأطفال
- الأساطير والخرافات
- القصائد والأغاني
- الأحاديث
- الأمثال



3 هُناك أنواع كثيرة مُختلفة من القصص. كم نوعًا مُختلفًا منها يُمكنك تسميته؟ هل يُمكنك إعطاء بعض الأمثلة للأنواع المُختلفة من القصص؟



حان وقت القصة

النشاط 4 (10 دقائق)

وجه الطلبة إلى قراءة الأمثلة واطلب منهم الإجابة عن الأسئلة في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

- أ. تعلمنا القصص أشياء عديدة: ما ينبغي علينا فعله وما لا ينبغي علينا فعله وعواقب هذه التصرفات. تخبرنا عن الأخلاقيات والأفكار وتاريخنا وقيمنا.
- ب. تندثر قصة ما إذا توقف الأشخاص عن سردها، ومن ثم تتوقف من الانتقال من جيل إلى جيل.
- ج. يوضح هذا المثال أهمية القصص والسرد القصصي في نقل تاريخ الأشخاص والبلاد من جيل إلى جيل. فهي تخبرنا من نحن كأفراد وشعوب من مختلف البلدان. تعد القصص وسيلة فعالة لنقل التراث والقيم حيث يمكنها مخاطبة جميع الأعمار وجميع مستويات التعليم.



4 اقرأ المَقولة. ثم أجب عن الأسئلة التالية.

”ينبغي سَرْد القصص وإلا سَتُنذِر، وإذا ما اندثرت، فلن يكون بمقدورنا تذكُّر من نحن وسبب وجودنا هنا.“

- شو مونك كيد، مؤلف

أ. يم تخبرنا القصص؟

.....

ب. ما المفصود بانديتار قصة؟

.....

المهارات الأساسية (في كلِّ من المجال المعرفي والوجداني والعملي)

- التخيل
- حل المشكلات
- التفكير أخلاقياً
- التعاطف
- النظر من زوايا متعددة
- الإصغاء النشط
- اتخاذ القرارات
- العمل الجماعي
- المشاركة

التعليم المتميز

يجب استخدام الاستجابات المتميزة خلال الدرس لتلبية احتياجات قدرات التعلم الفردية. يمكن للمعلم اختيار مجموعة من الأسئلة ذات المستوى الأعلى والمستوى الأدنى لتناسب مع احتياجات الفصل.

التقييم/التأمل

كلِّف الطلبة التأمل في الدرس باستخدام استراتيجية التدريس 1-2-3، وهي استراتيجية توفّر للطلبة إطاراً يسمح لهم بالتعبير عن فهمهم للدرس وتلخيص ما تعلموه. امنح الطلبة وقتاً للتفكير ثم اطلب منهم تغذية راجعة. يتبادل الطلبة 3 أشياء تعلموها وشيئين يودّون أن يعرفوا المزيد عنهما وسؤالاً واحداً يريدون طرحه حول محتوى الدرس.

ج. ما الذي تعنيه هذه المقولة؟



شردُ الفصص



5 ما الذي يُمكننا تعلّمه من القِصص؟ هل تعلّمت أيّ شيءٍ من قِصّة "جدّ بدويّ"؟



ألجدُّ خَلَف

8 | الوُضْعَةُ 3 الدُّرْسُ 1

النشاط 5 (5 دقائق)

ناقش باختصار مع مجموعتك فكرة أننا نتعلم الكثير من القصص لأنها تعيد إحياء الموضوع وتجعله ممتعاً ومثيراً للاهتمام.

كلِّف الطلبة التأمل في ما تعلموه من القصة في النشاط 2.

إجابات مقترحة

- تعلمت أن المجتمع البدوي ينقسم إلى قبائل، وأدركت أهميّة سرد القصص في الثقافة البدوية والصفات القيمة التي يتسم بها المجتمع البدوي.